

النهاية في غريب الأثر

- { صمت } (ه) في حديث أُسامة رضي الله عنه [لما ثَقُلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت عليه يَومَ أَصمتَ فلم يتكلم] يقال : صَمَتَ العليلُ وأَصْمَتَ فهو صَامِتٌ ومُصْمِتٌ إذا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ .
- ومنه الحديث [أنَّ امْرَأَةً من أَهْمَسَ حَجَّتْ مُصْمِتَةً] أي ساكتةً لا تتكلم .
- (ه) ومنه الحديث [أَصْمَتَ أُمَامَةُ بنتُ أَبِي العاصِ] أي اعْتَقَلَ لِسَانُهَا .
- وفي حديث صفه التَّامِرَةِ [أنها صُمْتَةٌ للصَّغِيرِ] أي أنه إذا بَكَى أُسْكِنَتْ بِهَا .
- وفي حديث العباس [إنما نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ من خَزٍ] هو الذي جميعُهُ بِرَيْرٍ يَسَمُ لَا يُخَالِطُهُ فِيهِ قُطْنٌ وَلَا غَيْرُهُ .
- وفيه [عَلَى رَقَبَتَيْهِ صَامِتٌ] يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوانُ وقد تكرر ذكر الصمِّت في الحديث